Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلك الحسناء الجالسة خلف شباك التذاكر بمكتب الطيران مثلاً ، وهي تبتسم بثقة وجمال : هل هي فتاة طبيعية ، أم مخلوق آلي مصنوع من البلاستيك ؟ بل إن الأمر ليصل إلى حد الطرافة عندما تنشأ العلاقات العاطفية بين الإنسان والآلات ...

وقد اجتذب (الإنسان الآلي) جمهور (القصص العلمي) ، فصوّرته هذه القصص خادماً مطيعاً للإنسان . ولكن الخيال ذهب ببعض كتّاب (أدب الخيال العلمي) إلى حد جعلوا من هذا (الإنسان) الذي يملك قدرات هائلة ، ويأتمر بأمر سيده ، ينقلب عليه ، فيجعله عبداً له ، أو يقضي عليه . وذلك بعد أن امتلك شيئاً من الوعي بذاته ، وشعر بشيء من قدراته التي تفوق قدرة الإنسان الذي أبدعه .

هكذا يرى سيماك في (غداً ، الكلاب) الأناس الآليين وقد أصبحوا الورثة الشرعيين للبشر . ويظهر جاك ويمسون في (الأيدي المتصالبة) ١٩٤٧ الخطر الجديد للأناس الآليين . ويتناول جون ويندهام الموضوع نفسه في روايته (الزمن المنقصف) ، فيرى أن البشر خلقوا أناساً آليين ، فانقلب هؤلاء ضدهم .

أما الكاتب الأمريكي ايساك سيموف (من مواليد عام ١٩٢٠) في قصته (أنارابوط) Rabot عام ١٩٥٠ فقد وضع أخلاقيات جديدة للإنسان الآلي . في رباعيته (التأسيس) ٥١ ــ ١٩٨٣ تحدّث عن البشر الذين يغزون الكواكب الأخرى ، فيؤسسون فيها إمبراطورية عظمى ، ما تلبث أن تندثر . بينما وضع الكاتب الإنكليزي ا . م . فورستر رواية (الآلة تتوقف) ١٩٠٩ ، وفيها اخترع الإنسان الآلة ، فنفّذت إرادته . ثم استعبدته ، وتوقف هو ، بينما استمرت هي .

ولعل الكاتب التشيكي كارل سابيك K. sapek (١٨٩٠ ــ ١٩٣٨) ، هو من تخصّص في أدب العقول الالكترونية . وقد كتب عدداً من المسرحيات :